الأنباء
الاثنين 9 سبتمبر 2013

روغ يهنئ طوكيو

هنأ البلجيكي جاك روغ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية العاصمة اليابانية طوكيو على فوزها باستضافة أولمبياد 2020. وقال روغ: «قدمت طوكيو ملفا قويا للغاية من الناحية الفنية وكانت بحاجة إليه في المنافسة القوية مع الملفين المتميزين المقدمين من اسطنبول ومدريد».وأكد روغ أن طوكيو أبهرت أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية بتعهدها بدورة أولمبية آمنة ومنظمة على نحو جيد وأن تعزز هذه الدورة القيم الأولمبية مع غرس فوائد الرياضة في جيل جديد».

طوكيو في سطور

فيما يلي نبذة عن مدينة طوكيو اليابانية التي فازت باستضافة اولمبياد 2020:

طوكيو هي عاصمة اليابان والمدينة الاكبر فيها يبلغ عدد سكانها نحو 13,3مليون نسمة وتبلغ مساحتها 2190 كلم مربع.

مناخها في الصيف (اي في فترة اقامة الالعاب) يميل الى الرطوبة والحر. سبق لطوكيو ان استضافت الالعاب الاولمبية الصيفية عام 1964، ودورة الالعاب الاولمبية الشتوية مرتين عامي 1972 في سابورو و1998 في ناغانو. تقدمت العاصمة اليابانية بطلب استضافة الالعاب الاولمبية الصيفية خمس مرات اعوام 1940 و1960 و1964 و2016 و2020. حصلت على استضافة اولمبياد 1940 لكنها سحبت منها ومنحت الى هيلسنكي قبل ان تلغى لاحقا بسبب الحرب العالمية الثانية. الميزانية التي وضعت لاستضافة الالعاب تقدر بـ8,5 ملايين دولار، منها 3,8 ملايين لبناء المنشآت الرياضية. حضر الى بوينس ايرس وفد ياباني ضم ضم 100 شخص تقدمه رئيس الملف تسونيكازو تاكيدا، رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية، وحاكم المدينة ناوكي اينوزي، كما حضر التصويت رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي. رفعت طوكيو شعار «اكتشف الغد» وركزت على ان «الالعاب في ايد امينة».

إسطنبول.. «العوض ولا القطيعة»

ربما فشلت اسطنبول في الفوز بشرف استضافة أولمبياد 2020، ولكن الهزيمة التي وقعت مساء السبت لصالح طوكيو، تجعل من اسطنبول مرشحة كبرى للفوز باستضافة مباريات الدور قبل النهائي والنهائي ليورو 2020 لكرة القدم.

وخسرت تركيا بفارق ضئيل في ملف استضافة يورو 2016، وكانت تستعد للتقدم بطلب استضافة أولمبياد 2020 قبل أن يعلن ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن فكرة لتنظيم البطولة في 13 دولة أوروبية.

وسيتم تعويض اسطنبول وفقا للخريطة الجديدة ليورو 2020، باستضافة مباريات الدور قبل النهائي والنهائي للبطولة، علما بأن الموعد النهائي للتقدم بطلب الاستضافة يأتي يوم الأربعاء المقبل الموافق 11 سبتمبر، انتظارا لما كانت ستسفر عنه عملية التصويت لأولمبياد 2020.

وكان من المستبعد استضافة مباريات يورو 2020 والأولمبياد في غضون اسابيع قليلة في نفس المدينة.

وسيتم اختيار المدن المستضيفة لمباريات يورو 2020 من قبل اليويفا في سبتمبر 2014.

وربما لا تترشح تركيا لاستضافة مباريات يورو 2020، انتظارا للتقدم بطلب استضافة نسخة 2024 من البطولة، التي ستقام في دولة أو دولتين على أقصى تقدير. وقد تلجأ ألمانيا إلى نفس الخطوة رغم أنها رشحت ميونيخ لاستضافة مباريات يورو 2020.

وكان لاختيار طوكيو لاستضافة أولمبياد 2020، عظيم الأثر على ألمانيا التي تسعى للاستضافة الأولمبياد الشتوي في 2022 في ميونيخ.

واستضافت ميونيخ الأولمبياد الصيفي عام 1972، ولكنها خسرت حملة استضافة أولمبياد 2018 لصالح بيونج تشانج الكورية الجنوبية.

القول ما قالت الـ«بي بي سي»

أنجز الشيخ احمد الفهد نصف المهمة بفوز طوكيو في استضافة اولمبياد 2020، وبقي النصف الآخر والذي سيتم يوم غد الثلاثاء بانتخاب الألماني توماسون باخ رئيسا للجنة الأولمبية الدولية خلفا للبلجيكي جاك روغ.

يضع الفهد شيئا فشيئا قبضته على الرياضة في العالم، يكاد يكون احد اكثر الشخصيات في العالم إجادة في لعبة الصناديق الانتخابية، هو اخطبوط العلاقات، لا يراهن على الجواد الفائز بسباق التصويت بل يفوز الجواد لأن الفهد راهن عليه، ولعل فوز طوكيو امس الأول ومن قبلها الشيخ سلمان بن ابراهيم في رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومن قبله الفهد نفسه برئاسة اتحاد «أنوك» (اكبر مؤسسة رياضية في العالم بعد اللجنة الأولمبية الدولية) دليل قوي على حجم نفوذه في المشهد الرياضي العالمي.

وأفردت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عبر موقعها الإلكتروني مساحة كبيرة لفوز طوكيو باستضافة اولمبياد 2020 على منافستها مدريد واسطنبول، ولم تغفل «بي بي سي» الإشارة الى ان الفهد كان احد اللاعبين المهمين في هذا الانتصار بحكم رئاسته للمجلس الأولمبي الآسيوي، مشيرة في الوقت نفسه الى الانتصارات التي حققها المجلس والفهد في أوقات سابقة أهمها استضافة بكين لأولمبياد 2008، في حين قدمت احدى قنوات التلفزة الألمانية قبل ايام برنامجا عن المرشح الألماني لرئاسة اللجنة الأولمبية توماس باخ، نسبت فيه الثقة الكبيرة بفوز باخ في الانتخابات التي ستجرى غدا لدعم الفهد له.

الفهد بدا في وقت سابق من هذا العام اكثر ثقة عندما أجاب في احدى لقاءاته عن طموحه بالترشيح لرئاسة اللجنة الأولمبية الدولية بالقول: «لو كنت أريد الرئاسة لأخذتها منذ الغد، لكنني لا اطمح لهذا المنصب، وسأقوم بدعم الرجل الأكفأ له بعد رغبة الرئيس الحالي جاك روغ بعدم الاستمرار».

كفة الألماني باخ عن بقية منافسيه الخمسة وهم البورتوريكي ريتشارد كاريون عضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس اللجنة المالية فيها والاوكراني سيرغي بوبكا بطل القفز بالزانة السابق، او التايواني تشينغ-كيو رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة (هواة) و ان جي سير ميانغ نائب رئيس المجلس الرياضي السنغافوري والسويسري دنيس اوزفالد رئيس الاتحاد الدولي للتجذيف، تبدو ارجح في ظل تواجد الفهد معه.

اشتهر القسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» بالبرنامج الإذاعي (القول ما قالت الـ «بي بي سي»)، وعلى العالم كله ان يثق بما قال «القسم الانجليزي» عن ابن الكويت الشيخ احمد الفهد امس انه أحد أهم اللاعبين في نجاح فوز ملف طوكيو 2020 ومؤكد انه سيكون كذلك مع الألماني باخ يوم غد.

● عبدالله العنزي

الشيخ احمد الفهد أصبح حديث وسائل الإعلام العالمية

فخر في صحف اليابان.. وخيبة في تركيا ومدريد

رحب الاعلام الياباني باختيار طوكيو لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في عام 2020 على الرغم من كارثة فوكوشيما النووية في 2011، بينما أظهرت الصحف الاسبانية والتركية خيبة أمل بعد فشل مدريد واسطنبول.

الصحف اليابانية كانت قد طبعت قبل اعلان نتيجة التصويت، مساء السبت في بوينس ايرس وصباح الاحد في طوكيو، لكن مواقع الانترنت الخاصة بهذه الصحف وشبكات التلفزة والوسائل الاعلامية الاخرى اشادت بالفوز.

وصدرت صحيفة «ماينيشي» الشعبية بعدد خاص من ثلاث صفحات وزعته مجانا عقب اعلان الفوز قالت فيه «بعد الفشل في استضافة الالعاب الاولمبية عام 2016، جاء النجاح في 2020 وهذه المرة ليس فقط العاصمة وعالم الرياضة قد اتحدا، ولكن ايضا مجتمع الاعمال في البلاد ايضا. هذه الوحدة كانت ايجابية جدا».

وكالة الانباء «جيجي» ذكرت بدورها «خلال الحملة، ابرزت طوكيو كفاءة البنية التحتية العامة، وشبكة وسائل النقل المهمة، ووسائل الامن في الطرقات ومتانتها المادية»، كأهم العوامل في التفوق على مدريد واسطنبول.

فرحة الشعب الياباني في الساعات الأولى من صباح يوم أمس (رويترز)

عموما، فان وسائل الإعلام اليابانية الكبرى لم تظهر اي قلق بشأن الآثار المحتملة لتضرر محطة فوكوشيما النووية في مارس 2011 على التنظيم، وابدت ارتياحها لان هذه الكارثة لم تدمر ترشيح طوكيو.

في المقابل، فان خيبة الخروج من الجولة الاولى للتصويت جعلت الصحف الاسبانية تسلط الاضواء «على فضائح المنشطات التي هزت البلاد»، واعتبرت صحيفة «ال بايس» ان «المدينة المرشحة التي تمتلك الاقتصاد الامتن والتي حاربت المنشطات بفعالية فازت بالاستضافة».

صحيفة ال موندو قالت بدورها: «الهزيمة لا يمكن تفسيرها سوى بفقدان النفوذ الدولي لاسبانيا وتدهور صورتها متأثرة بالبطالة والازمة والفساد السياسي والتوترات الاقليمية والظل الطويل للمنشطات»، مضيفة «سيكون من الصعب على مدريد ان تحاول تقديم ترشيحها بعد فشلها اربع مرات لاستضافة الاولمبياد اعوام 1972 و2012 و2016».

في تركيا، تراوحت تعليقات الصحف بين خيبة الامل والفشل وايضا الفخر لانها لم تكن ابدا قريبة كما حصل هذه المرة في الترشيح الخامس لاسطنبول لاستضافة الاولمبياد.

وعنونت صحيفة «فاتان» على صفحتها الاولى «نهاية مؤلمة»، ملقية اللوم في فشل الترشيح التركي على حسابات الاوروبيين معتبرة انهم فضلوا دعم ترشيح اسيوي لمدينة طوكيو لجلب الالعاب الاولمبية الى اوروبا في 2024.

صحيفة يني سافاك القريبة المؤيدة للحكومة نقلت عن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان قوله «هذا لم يكن قدرنا»، واتهم المحتجين في حديقة جيزي باسطنبول بالتأثير سلبا على الترشيح التركي.

وشهدت تركيا موجة من الاحتجاجات في يونيو لم يسبق لها مثيل ضد الحكومة التركية برئاسة اردوغان التي اتهمت بقمع المتظاهرين بوحشية صدمت الرأي العام الدولي.

الخيبة على وجوه الجماهير التركية (رويترز)

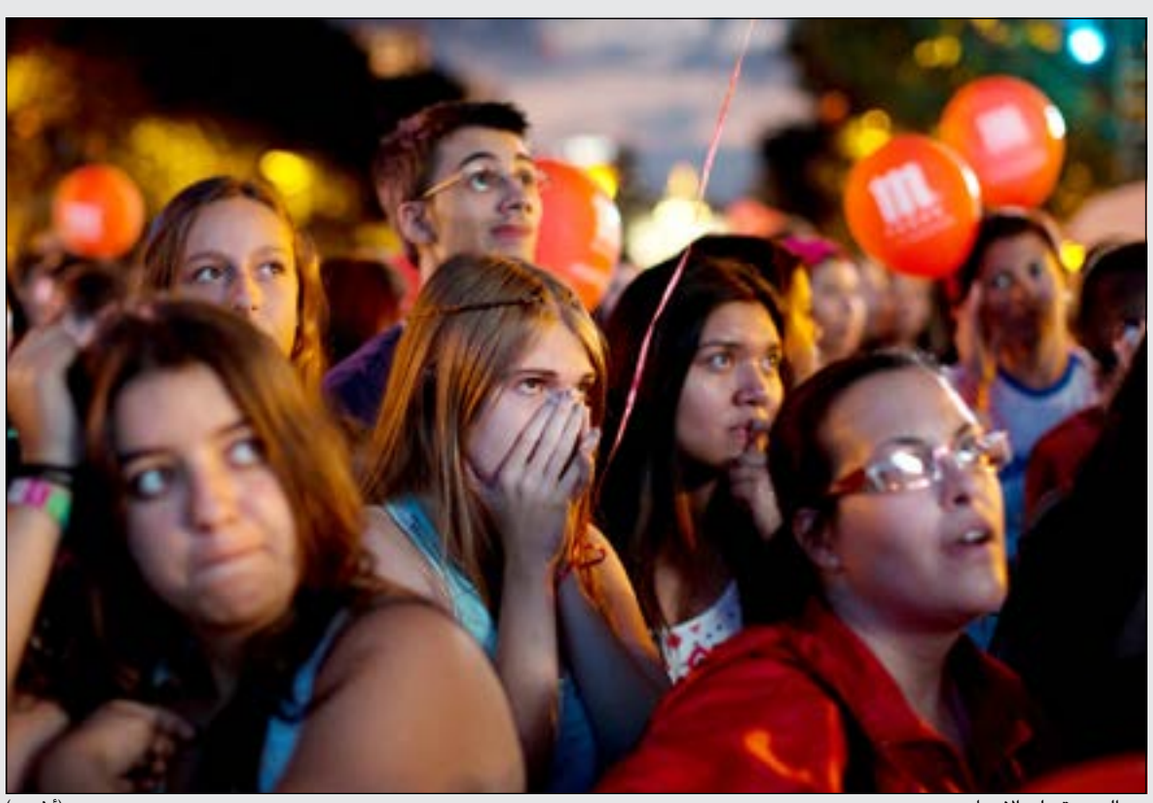
.. والحسرة على الاسبان (أ.ف.ب)